

" علاقة الطلاقة النفسية بدافعية الإنجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبات التايكوندو "

ا.م.د/ شيماء عبد الكريم على محمد

قسم التدريب الرياضي بكلية التربية الرياضية

جامعة كفر الشيخ

التدريب الرياضي يعتبر عملية تكاملية مشتركة تشتمل على المدرب واللاعب والإدارة والإمكانات، ويهدف التدريب الرياضي لمختلف الألعاب والفعاليات الرياضية الوصول باللاعب الرياضي إلى أعلى مستوى رياضي ممكن، وذلك من خلال إعداد اللاعبين من ناحية بدنية ومهارية وخطية ونفسية خاصة في التايكوندو

ترتبط المنافسة بمجموعة من المتغيرات التي يتعرض لها اللاعب قبل المنافسة وفي أثناءها، وقد تمتد في بعض الأحيان حتى بعد الانتهاء منها، لان ما يميزها عن ظروف التدريب هو زيادة حماس اللاعبين وارتفاع مستوى الدافعية لديهم، ولفهم هذه المتغيرات المصاحبة للأداء الناجح يتطلب ذلك معرفة التراكيب السيكولوجية التي ترتبط بالأداء المثالي وتساهم في تحديد مستوى ونوعية الأداء، وربما الطلاقة النفسية هي العامل النفسي الأساس بوصفها خبرة ذاتية إيجابية تكون على ارتباط وثيق بالأداء المثالي والقيم، وفي ضوء قلة الدراسات التي تناولت الجانب النفسي في فعالية التايكوندو بوصفها لعبة حديثة، فضلا عن قلة البحوث التي تناولت الربط بين الطلاقة النفسية بمستوى الإنجاز المهاري في التايكوندو (٢٠: ١٤)

والطلاقة النفسية هي إن يكون لدى الفرد وعي ذاتي بما يؤدي ويفقد لحظيا الوعي بما يحيط به ولكنه يستمتع بالأداء ونتائجه و يستخدم مصطلح الطلاقة النفسية في مجال علم النفس على نحو مرادف لمصطلحات أخرى مثل الخبرة المثلى للأداء، الشعور ببلوغ الذروة، اللعب في المنطقة إذ تعرف أيضاً بأنها" حالة يستطيع الفرد الرياضي أن يستمتع بها في أي مستوى من مستويات الاشتراك في الرياضة . (٣١ : 10-12)

أن معظم الأبطال على المستوى الدولي يتقاربون بدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني والمهاري والخطي، وان هناك عاملا مهماً يحدد نتيجة جهودهم في أثناء المنافسات

الرياضية في سبيل تحقيق الفوز وتسجيل الأرقام وهو العامل النفسي الذي يلعب دوراً مهماً ويتأسس عليه تحقيق التفوق. (٢٧: ٣)

فالطلاقة هي الجزء الايجابي للطاقة النفسية أي هي الحالة التي يعيش فيها الرياضي أعلى درجات الثقة بالنفس لتحقيق الأهداف العالية مما يؤثر في انقياد الرياضيين الذين لديهم مستوى عالٍ من الطلاقة النفسية لممارسة الرياضة بشكل أكثر استمتاعاً، وبانفعالات إيجابية يمكن أن تساعد بشكل كبير في ظهور مستوى مميز لهم أثناء الأداء. (١٨ : 20)

تعرف الطلاقة النفسية بأنها أفضل تعبئة أو تهيئة نفسية لدى الرياضي والتي يستطيع بموجبها تحقيق أفضل أداء. (5: 146)

فالطلاقة النفسية هي أفضل تهيئة أو تعبئة نفسية لدى الرياضي يستطيع من خلالها تحقيق أفضل أداء أثناء المنافسة وتكون خبرتها عادة نتيجة ارتفاع مصادر الطاقة النفسية الإيجابية مقابل انخفاض مصادر الطاقة النفسية السلبية. وهي حالة من الخبرة الإيجابية تحدث عندما يكون الفرد المؤدي مرتبطاً كلياً بالأداء في موقف ما تتساوى فيه مهارت الشخصية والتحديات المطلوبة للموقف كما أنها حالة يتطلع إليها صفوة الرياضيين وهي أيضاً حالة يستطيع أن يستمتع بها اللاعب وذلك في أي مستوى من مستويات الاشتراك في الرياضة. (٢٨: 251)

أن الرياضيين الذين يعيشون خبرة الطلاقة تكون درجة استمتاعهم بالرياضة أكثر احتمالاً ولديهم خبرات انفعالية موجبة بالمقارنة بالرياضيين الذين لا يعيشون تلك الخبرة ومن ثم فكما فهم المسؤولون والمدربون حالة الطلاقة وكيف يشعر بها الرياضيين كلما كانوا أكثر قدرة على مساعدتهم على تحقيق المستوى المثالي لهذه الخبرة. (١٤: ٢٠)

وترجع أهمية الطلاقة النفسية في (التخلص من مصادر الطاقة النفسية السلبية - تدعيم مصادر الطاقة النفسية الإيجابية-تركيز التفكير نحو الأداء - التكيف مع بيئة وظروف المنافسة - الاسترخاء الجسدي والذهني - ممارسة التصور الذهني - تدعيم الثقة بالنفس- الاندماج في الأداء). (٧: 146-151)

يعتبر تحديد أو معرفة الطلاقة النفسية من خلال خصائصها و أبعادها المتعددة، والمرتبطة لتحقيق أفضل خبرة نفسية وعقلية للرياضي يستطيع من خلالها تحقيق أعلى جودة من الأداء، كان توجيهها جيدا ومفيدا و شملت هذه الخصائص الخاصة بالطلاقة النفسية تسعة أبعاد هي (التوازن بين القدرة المهارية-وتحديات الموقف - الاندماج الواعي في الموقف - وضوح الأهداف - وضوح التغذية الرجعية - التركيز على المهمة الجارية - الإحساس بالتحكم والسيطرة - عدم الشعور بالذات - إدراك الوقت - الخبرة الذاتية).

(٣٠ : 138)

ويكون ذلك بتوجه الفرد الرياضي نحو السيطرة على المهمة، أو التحسن الشخصي، نتيجة لإدراكه لقدراته، وهدف هذه القدرة إذ يكتشف الرياضي هنا قدراته وكيفية توجه هذه القدرة نحو إنجاز المهام التي يتكلف بها أو يسعى إليها وهذا يعكس بالنسبة للرياضي كفاءة عالية ونجاح شخصي له. (١٧: ١٢٨) صدقي نور الدين

وذلك بمحاولة توجيهه دافعية الإنجاز لدى الرياضي أما توجهه نحو النتيجة وهو الرغبة في الفوز أو الحصول على مركز عال بالنسبة للمنافسين الآخرين أو توجهه الأداء الذي يشير إلى هدف الأداء الجيد بالنسبة لقدرة الفرد الرياضي نفسه. (34: ١٩١)

وان دافعية الإنجاز الرياضي من السمات النفسية المهمة التي تأثر على مستوى الرياضي أثناء المنافسات لكونها تعبر عن استعداد الرياضي لبذل أقصى جهد من أجل تحقيق الفوز من المنافسة أو المباراة ودافعية الإنجاز الرياضي هي تكوين متعدد الأبعاد ومن هذه الأبعاد هدف الإنجاز الذي يكون في الاهتمام الأكبر للاعب لمواجهة متطلبات المنافسة وانها من أهم المحددات الأساسية لسلوك التنافسي. (٢٨: ٢٨٨)

أن المستوى الأمثل للدافعية يكون في موقف المنافسة الذي يتطلب مستوى ملائم من الاستثارة إذ إن لكل لاعب مستوى ملائم من الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في موقف المنافسة. (٤: ٧٣)

وللداغعية وظائف متعددة وتكون هذه الوظائف باتجاهين:

الاتجاه الأول: هو إن الدافع له وظيفة توجيهية هي تشير إلى اختيار اللاعب للنشاط والاستمرار فيه وبناء الأهداف لتحقيق غايات كبرى ويعنى هذا إن الدافعية تساعد الفرد على اختيار الوسائل لتحقيق الحاجات عن طريق وضعة على اتصال مع بعض المثيرات المهمة لأجل بقاءه.

الاتجاه الثانى: إن للدافع وظيفة تنشيطية أي استمرار السلوك طالما بقى الرياضى مدفعا أو طالما بقيت الحاجة قائمة. (١٣ : ١٤١)

وتعد حاجة الرياضى للشعور بالاقترار والإنجاز هو السير وراء مقدرته الكامنة على الإنجاز لذلك يعمل الرياضى على إظهار حاجة قوية للإنجاز من خلال (إظهار مقدارا عاليا من المثابرة على تطور الأداء -إظهار خصائص نوعية من المهارات والأداء-إظهار قدرا مرتفعا من إنجاز الأداء في التدريب والمنافسة -التوجه نحو المهارة أكثر من التوجه نحو الذات - تقدير المواقف والتعامل بواقعية مع مواقف الضغط والمخاطرة). (٣٢ : ١٣٩)

ولتحقيق الهدف من قبل الرياضى يحتاج الى توجيه سلوكه نحو المنافسة الرياضية إذ أن السلوك التنافسى هو الاستجابات التي تصدر من اللاعب نتيجة احتكاكه بغيره من اللاعبين أو نتيجة اتصاله بالبيئة الخارجية من حوله ويتضمن السلوك بهذا المعنى كل ما يصدر عن اللاعب من عمل حركى أو تفكير أو سلوك لغوي أو مشاعر أو انفعالات أو إدراكات. (٣ : ٢٣).

إن التغير المستمر فى مكان وحالة وظروف المنافسة وموعد إجراءها وكذلك تغير المتنافسون وسماتهم ودرجة تحضيراتهم ومدى معرفتهم لبعضهم البعض وهذا يتطلب من الرياضى حل سريع للمهام الجديدة وتقييم الموقف واتخاذ القرارات المناسبة التى تؤثر فى سلوك الرياضى وان أسباب السلوك تكمن فى الدوافع وخبرات التعلم وتغيرات النضج.

والسلوك قصدي وليس عشوائى فهناك أغراض يسعى السلوك أن يحققها فأشباع الحاجات غرض يعمل السلوك على تحقيقه". (١٩ : ١٢٥)

وسيطهر السلوك خلال الهجوم والدفاع فى المحاولات الفردية التي يقوم بها اللاعب دون الاعتماد المباشر على زملائه فى الفريق بالرغم من إمكانية التعاون معهم. (٢ : ٨٣)

فالمنافسة هي مرحلة عليا في تركيب النشاط الرياضي فهي تسمح للجميع بمشاهدة جوانب القوة والضعف في النواحي البدنية والنفسية والمهارية وتعمل على تنمية وصقل هذه الصفات لدى الرياضي والتي تنعكس على السلوك التنافسي لديه من خلال استجابة لتفاعل حافزين في داخل الفرد الحافز الأول صاعداً للأعلى لمواصلة تحقيق قدرات اللاعب والحافز الثاني لمواصلة تقييم قدراته والمنافسين وانفعالات.

(٢٣ : ٩٠) .

هناك عوامل عديدة تؤثر على السلوك التنافسي للاعب خاصة في المواقف التنافسية

ومنها:

الفروق الفردية بين اللاعبين: سواء في العمر أو الجنس أو الثقافة أو السمات الشخصية فهذه العوامل تؤثر على سلوك اللاعب في المنافسات فمثلاً الرغبة بالفوز في المنافسات تزداد مع زيادة العمر والمكافأة والشهرة تكون مناسبة للذكور أكثر من الأثبات كما إن المستوى الثقافي للعائلة أو البلد وما تحكمه من عادات وتقاليد جميعها تؤثر على السلوك التنافسي للاعبين. أما السمات الشخصية فإن لكل لاعب سماته الخاصة به التي تميز سلوكهم.

مكونات موقف المنافسة:

اذ إن المنافسة تجعل اللاعبين يتميزون بسلوكيات مختلفة نتيجة لعوامل تتوقف عليها مثل التنافس داخل الجماعة يؤدي إلى مثير عالي يقود بدوره إلى تحقيق أفضل أداء كما إن الصراع داخل المنافسة يؤدي إلى سلوكيات تحدث من الهدم الذي يتم خارج النظام والقانون وان خسارة الفريق أو اللاعب يؤدي إلى الإحباط وإثارة الغضب والعدوانية خلال المباراة ."

(٢٣ : ١٢٠)

وتعددت الدراسات التي اهتمت بمتغيرات البحث كدراسة كل من عبدالناصر القدومي ، واحمد الخواجا ٢٠١٠ (٢٢) و فراس طالب حمادى و ظافر ناموس خلف ٢٠١٢ (٢٤) و عبد على عبيد الفرطلوسى ٢٠١٤ (٢١) و بشار غالب شهاب واخرون ٢٠١٤ (١٠) و مجيد خدا يخش أسد و طارق أحمد ميرزا ٢٠١٤ (٢٥) و بشير العلوان ٢٠١٥ (١١) و حسين على على ٢٠١٦ (١٥) و إبراهيم رشاد محمد ٢٠١٧ (١) و محسن محمد حسن و آخرون ٢٠١٧ (٢٦) و منصور عبد الله فانح المطيرى ٢٠١٨ (٣٣) و بن سميثة العيد ٢٠١٩ (١٢) و رامى عمرو جاد وسام كمال

الدين حسين ٢٠٢٠ (١٦) و جينفر سى لفييس واخرون Jeffrey C. Ives et al ٢٠٢٠ (٢٥) والتي أوضحت أنواع العلاقة ومدى التأثير المتبادل .

ولذلك ارتأت الباحثة من خلال متابعتها لمباريات التايكوندو المحلية وجود تذبذب في أداء المرحلة السنوية الخاصة بالبحث على الرغم من معرفتها لبعض الالعبات في التدريب وعدم تحقق النتائج المرجوة منهم مما دفع الباحثة الوقوف على أسباب عدم استقرار أداء الالعبات في هذه المرحلة بأسلوب علمي للوقوف على أسبابها مما قد تساعد المدربين والالعبات في تحسين مستواهم .

هدف البحث: يهدف البحث الى التعرف على علاقة الطلاقة النفسية بدافعية الإنجاز الرياضى والسلوك التنافسي لدى لاعبات التايكوندو.

فروض البحث:

- توجد علاقة ارتباط ذات دالة معنوية بين الطلاقة النفسية والدافعية الكلية لدى لاعبات التايكوندو.
- توجد علاقة ارتباط غير دالة معنوية بين الطلاقة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبات التايكوندو.

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث.

عينة البحث: ٥٠ لاعبة في المرحلة السنوية ١٧ سنة.

مجالات البحث :

المجال المكاني: صالة نادى طلائع الجيش .

المجال الزمني: في الفترة من الثلاثاء ١ / ٤ / ٢٠٢١م الى الاثنين ٤ / ٤ / ٢٠٢١م

تجانس عينة البحث :

جدول (١) المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والتفطح ومعامل الالتواء للمتغيرات الطلاقة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي والسلوك التنافسي لعينة البحث ن = ٥٠

المتغيرات	متوسط	الوسط	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
الطلاقة	140.6000	142.0000	11.47491	.559	1.210
نجاح	32.3200	32.0000	1.16829	.135	-.897
تجنب	33.6800	34.0000	1.50428	.736	-1.011
كلية	67.3200	68.0000	1.42055	.953	.429
السلوك	47.0800	47.0000	1.36785	.847	.136

يتضح من جدول (١) تراوحت معاملات التفطح ما بين (.135 : .953) وهي اقل من $(1 \pm)$ الالتواء ما بين للدرجة الكلية للسلوك التنافسي، ودافعية الإنجاز، والإحباط النفسي أي أنها انحصرت ما بين $(3 \pm)$ مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً اعتدالياً في جميع متغيرات البحث.

أدوات جمع البيانات:

أولاً: مقياس الطلاقة النفسية. إعداد جاكسون ومارش وقام بتعريبه حسن حسن عبده (٢٠٠١).

ثانياً: مقياس دافعية الإنجاز. إعدادا جون ولس وقام بتعريبه محمد حسن علاوي (١٩٩٨)

ثالثاً: مقياس السلوك التنافسي. إعداد دورثي هاريس وقام بتعريبه محمد حسن علاوي (١٩٩٨).

أولاً: مقياس الطلاقة النفسية (١)

قام بتصميم المقياس جاكسون ومارش Jackson & March (١٩٩٦) تضمن المقياس عدد (٩) أبعاد هي (توازن المهارة بالتحديد، اندماج الوعي بالفعل، لأهداف الواضحة، التغذية الراجعة غير الغامضة، التركيز على المهمة المتناولة، الإحساس بالتحكم، فقدان الوعي بالذات، تغير الوقت، الخبرة ذاتية الهدف) وعدد عبارات المقياس (٣٦) عبارة إيجابية، وأمام كل عبارة ميزان تقدير يشتمل على (٥) بدائل يتم اختيار أحد هذه البدائل، تتراوح ما بين (غير موافق بشدة = درجة واحدة إلى موافق بشدة = خمس درجات) وأعد صورته العربية حسن حسن عبده (٢٠٠١) (١٤)، وفيما يلي أبعاد المقياس وأرقام العبارات .

جدول (٢) يوضح أبعاد ومحاور وأرقام عبارات مقياس الطلاقة النفسية

أرقام العبارات	المحاور	البعد
٢٨، ١٩، ١٠، ١	توازن المهارة بالتحد	البعد الأول
٢٩، ٢٠، ١١، ٢	اندماج الوعي بالفعل	البعد الثاني
٣٠، ٢١، ١٢، ٣	لأهداف الواضحة	البعد الثالث
٣١، ٢٢، ١٣، ٤	التغذية الراجعة غير الغامضة	البعد الرابع
٣٢، ٢٣، ١٤، ٥	التركيز على المهمة المتتالية	البعد الخامس
٣٣، ٢٤، ١٥، ٦	الإحساس بالتحكم	البعد السادس
٣٤، ٢٥، ١٦، ٧	فقدان الوعي بالذات	البعد السابع
٣٥، ٢٦، ١٧، ٨	تغير الوقت	البعد الثامن
٣٦، ٢٧، ١٨، ٩	الخبرة ذاتية الهدف	البعد التاسع

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية للتأكد من مناسبة المقاييس المستخدمة للتطبيق، وتم تطبيق المقاييس على عينة قوامها (٢٠) لاعبة من لاعبات التايكوندو من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وتم التأكد من وضوح وفهم العينة للمقاييس المستخدمة.

تطبيق البحث:

قامت الباحثة بتطبيق المقاييس على العينة الأساسية (٥٠) لاعبة من لاعبات التايكوندو في الفترة من ١ إلى ٤/٤/٢٠٢١.

أولاً: المعاملات العلمية لمقياس الطلاقة النفسية في الدراسة الحالية:

أ- الصدق:

حساب صدق المقياس استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) لاعبة من لاعبات التايكوندو من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية

للبحث، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين المجموع الكلي للمقياس، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الطلاقة النفسية والمجموع الكلي للمقياس ن = ٢٠

رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط
١	.519*	١٩	.895**
٢	.683**	٢٠	5* ٢.5
٣	.758**	٢١	2**٩.7
٤	2**٣.7	٢٢	.743**
٥	2**٩.7	٢٣	**٩.67
٦	1**٥.7	٢٤	**٨.78
٧	9**٣.7	٢٥	.450*
٨	.645**	٢٦	.829**
٩	2*٩.4	٢٧	.740**
١٠	.556*	٢٨	.624**
١١	.523*	٢٩	.683**
١٢	3**١.8	٣٠	.784**
١٣	.784**	٣١	.823**
١٤	3**٤.8	٣٢	.635**
١٥	**٠.89	٣٣	.823**
١٦	.483*	٣٤	.784**
١٧	**٠.78	٣٥	.884**
١٨	4**٦.8	٣٦	.556*

*دالة عند مستوي ٠,٠٥ **دالة عند مستوي ٠,٠١

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤ ، (٠,٠١) = ٠,٥٦١

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي للمقياس تراوحت ما بين (.450 : .895). وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس صادق.

النتائج:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل الفا كرونباخ:

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) لاعبة من لاعبات التايكوندو من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٤) معامل الفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لمقياس الطلاقة النفسية ن = 20

م	المتغير	معامل الفا كرونباخ
	مقياس الطلاقة النفسية	.869

يتضح من الجدول (٤) إن قيمة معامل الفا كرونباخ لثبات مقياس الطلاقة النفسية (.869) وهو معامل دال إحصائياً مما يدل على ثبات المقياس
ثانياً: مقياس السلوك التنافسي: ملحق (٢) وصف المقياس:

قامت دورثي هاريس (١٩٨٤م) بتقنين مقياس السلوك التنافس وقام (محمد علاوي) بتعريبه واختصاره إلى (٢٠) عياره ويتضمن المقياس عبارات إيجابية هي (١٧،١٣،١٢،١١،١٠،٨،٦،٣،٢) وأرقام العبارات السلبية هي (٤،١،٥،١٤،٩،٧،٢٠،١٩،١٨،١٦،١٥).

المعاملات العلمية لمقياس السلوك التنافسي في الدراسة الحالية:

أ- الصدق:

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) لاعبة من لاعبات التايكوندو من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين المجموع الكلي للمقياس، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس السلوك التنافسي والمجموع الكلي للمقياس ن = ٢٠

معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة
.574*	١١	.468*	١
.658**	١٢	.683**	٢
.752**	١٣	.658**	٣
.783**	١٤	.662**	٤
.692**	١٥	.712**	٥
.764**	١٦	.723**	٦
.615*	١٧	.721**	٧
.841**	١٨	.675**	٨
.758**	١٩	.680**	٩
.524*	٢٠	.656**	١٠

*دالة عند مستوي ٠,٠٥ **دالة عند مستوي ٠,٠١

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤ ، (٠,٠١) = ٠,٥٦١

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي للمقياس تراوحت ما بين (٠.٤٦٨ : ٠.٨٤١). وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس صادق.

الثبات: لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ:

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) لاعبة من لاعبات التايكوندو من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معامل ألفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لمقياس السلوك التنافسي ن = 20

م	المتغير	معامل ألفا كرونباخ
	مقياس السلوك التنافسي	.785

يتضح من الجدول (٦) إن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس السلوك التنافسي (٠.٧٨٥) وهو معامل دال إحصائياً مما يدل على ثبات المقياس

ثالثاً: مقياس دافعية الإنجاز في الدراسة الحالية: ملحق (٣)

وصف المقياس:

قام جون ولس بنقتين مقياس دافعية الإنجاز الرياضي وقام محمد علاوي (١٩٩٨م) بتعريبه في البيئة المصرية واقتصر المقياس على (٢٠) عبارة تشمل بعدين دافع إنجاز النجاح، وعباراته الإيجابية هي ٢٠/١٨/١٦/١٢/١٠/٦/٢ أما السلبية منها ٤/٨/١٤. وبعد دافع تجنب الفشل وعباراته الإيجابية هي ١٥/١٣/٩/٧/٥/٣/١، أما السلبية هي ١٩/١٧/١١.

المعاملات العلمية لمقياس دافعية الإنجاز في الدراسة الحالية: قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس وذلك لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة الآتي:

- صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق المقياس قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) لاعبة من لاعبات التايكوندو من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، وقامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين المجموع الكلي للمقياس، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد وبين المجموع الكلي للمقياس، والجدول (٧)، (٨)، (٩) توضح ذلك.

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس دافعية الإنجاز والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه
(ن = ٢٠)

البعد الأول دافع إنجاز النجاح		البعد الثاني دافع تجنب الفشل	
رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط
١	.645**	٢	.648**
٣	.48*	٦	.543*
٥	.651**	١٠	.647**
٧	.457*	١٢	.753**
٩	.642**	١٦	.455*
١٣	.662**	١٨	.857**
١٥	.678**	٢٠	.745**
١١	.749**	٤	.845**

.589**	٨	.818**	١٧
.536*	١٤	.654**	١٩

*دالة عند مستوى ٠,٠٥ ،**دالة عند مستوى ٠,٠١

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤ ، (٠,٠١) = ٠,٥٦١

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (٠.٤٥٥ : ٠.٨٥٧). وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس صادق.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس دافعية الإنجاز والمجموع الكلي للمقياس ن

٢٠ =

البعد الثانى دافع تجنب الفشل		البعد الأول دافع إنجاز النجاح	
معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة
.775**	٢	.776**	١
.773**	٦	.778**	٣
.772**	١٠	.775**	٥
.779**	١٢	.775**	٧
.774**	١٦	.774**	٩
.777**	١٨	.771**	١٣
.773**	٢٠	.777**	١٥
.776**	٤	.775**	١١
.774**	٨	.773**	١٧
.772**	١٤	.775**	١٩

*دالة عند مستوى ٠,٠٥ ،**دالة عند مستوى ٠,٠١

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤ ، (٠,٠١) = ٠,٥٦١

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي للمقياس تراوحت ما بين (٠.٧٧٢ : ٠.٧٧٩). وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس صادق .

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين المجموع الكلي لكل بعد من أبعاد مقياس دافعية الإنجاز والمجموع الكلي له (ن=20)

الأبعاد	معاملات الارتباط
دافع إنجاز النجاح	.850**
دافع تجنب الفشل	.819**

*دالة عند مستوى 0,05 ،**دالة عند مستوى 0,01

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (13) ومستوى دلالة (0,05) = 0,444 ، (0,01) = 0,531
يتضح من جدول (9) أن معاملات الارتباط بين المجموع الكلي لكل بعد من أبعاد مقياس دافعية الإنجاز والمجموع الكلي له تراوحت ما بين (0.819 : 0.850) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يدل على أن المقياس صادق.

النتائج:

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ:

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (20) لاعبة من لاعبات التايكوندو من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (10) معامل ألفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لمقياس دافعية الإنجاز ن = 20

م	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
	دافع إنجاز النجاح	.789
	دافع تجنب الفشل	.786
	الدرجة الكلية	.835

يتضح من الجدول (10) إن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات مقياس دافعية الإنجاز تراوحت ما بين (0.786 : 0.835) وهو معامل دال إحصائيا مما يدل على ثبات المقياس.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

لحساب نتائج البحث استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي. - الوسيط.

- الانحراف المعياري. - معامل التقلطح - معامل الالتواء.
- معامل الارتباط. - معامل ألفا كرونباخ.

وقد ارتضيت الباحثة بمستوى دلالة عند مستوى (٠,٠٥ ، ٠,٠١) للتأكد من دلالة النتائج الإحصائية للبحث، كما استخدمت الباحثة برنامج Spss لحساب المعاملات الإحصائية.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشته:

جدول (١١) علاقة الارتباط بين الطلاقة النفسية ومتغيرات دافعية الإنجاز (دافع إنجاز النجاح - دافع تجنب الفشل - الدافعية الكلية) والسلوك التنافسي ن = ٥٠

الطلاقة النفسية	الأبعاد
.336*	دافع إنجاز النجاح
-.147	دافع تجنب الفشل
.236	الدافعية الكلية
-.201	السلوك التنافسي

يتضح من الجدول (١١) الخاص بعلاقة الارتباط بين الطلاقة النفسية و متغيرات دافعية الإنجاز (دافع إنجاز النجاح - دافع تجنب الفشل - الدافعية الكلية) و السلوك التنافسي انه توجد علاقة ارتباط طردية إجابيه دالة إحصائية بين الطلاقة النفسية و دافع إنجاز النجاح حيث بلغت (.336) , وكذلك يوضح عدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين بقية المتغيرات وهى (دافع تجنب الفشل - الدافعية الكلية للإنجاز - السلوك التنافسي)

وترجع الباحثة هذه النتيجة الى أن اللاعبين في هذه المرحلة السنية يتميزون باضطرابات في عملية التوجه لتحقيق الأهداف .

لأن استعداد اللاعب لمواجه مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق فى ضوء معيار معين من معايير التفوق عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفعالية والمثابرة كتعبير عن الرغبة فى الكفاح والنضال من أجل إحراز بطولة ما أو التفوق فى مواقف المنافسة الرياضية تتولد لديه طاقة نفسية عالية تزيد من دافعيته للإنجاز والحرص على تحقيق أفضل أداء ويتميز بدرجة عالية من الثقة بالنفس. (٣٠ : ١٤٢)

واتفقت نتيجة البحث مع دراسة كل من عبدالناصر القدومي ، واحمد الخواجا (٢٠١٠) (٢٢) و بشير العلوان (٢٠١٥) (١١) و محسن محمد حسن و آخرون (٢٠١٧) (٢٦) و منصور عبد الله فانح المطيرى (٢٠١٨) (٣٣) و بن سميثة العيد (٢٠١٩) (١٢) و رامى عمرو جاد وسام كمال الدين حسين (٢٠٢٠) (١٦) في دور الطلاقة النفسية بمتغيرات النفسية الاخرى.

و أن التفوق الرياضى هو حصيلة كل من التدريب والطلاقة النفسية وتعتبر الطلاقة النفسية من بين العوامل المؤثرة بشكل كبير فى الأداء الرياضى مثل القدرات البدنية وشخصية الرياضى ومستواه المهارى ويستمر تأثير حالة الطلاقة النفسية قبل وأثناء أداء المهارة بل وفى تنفيذها أثناء المباراة (٣٦ : ١٧٥).

وبذلك يتحقق فرضى البحث :

- توجد علاقة ارتباط ذات دالة معنوية بين الطلاقة النفسية والدافعية الكلية لدى لاعبات التايكوندو.

- توجد علاقة ارتباط غير دالة معنوية بين الطلاقة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبات التايكوندو.

الاستنتاجات:

فى حدود مشكلة البحث وأهميته وفى ضوء هدفه وفروضه وطبيعة العينة وفى إطار المعالجات الإحصائية وتفسير ومناقشة النتائج توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:
علاقة الارتباط بين الطلاقة النفسية ومتغيرات دافعية الإنجاز (دافع إنجاز النجاح - دافع تجنب الفشل - الدافعية الكلية) والسلوك التنافسى

- توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دالة معنوية بين الطلاقة النفسية ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبات التايكوندو .

- توجد علاقة ارتباط سالبة غير دالة معنوية بين الطلاقة النفسية ودافع تجنب الفشل لدى لاعبات التايكوندو .

- توجد علاقة ارتباط موجبة غير دالة معنوية بين الطلاقة النفسية والدافعية الكلية لدى لاعبات التايكوندو .

- توجد علاقة ارتباط سالبة غير دالة معنوية بين الطلاقة النفسية والسلوك التنافسي لدى لاعبات التايكوندو .

التوصيات:

- ١- ضرورة الاهتمام بتنمية الصفات النفسية قيد البحث للاعبات التايكوندو للاستفادة منها في تحقيق الفوز و أحرار البطولات التي يشاركون بها.
- ٢- ضرورة عمل دورات تدريبية للمدربين لتنمية الصفات والقدرات العقلية وخاصة في فترة ما قبل المنافسة بصفة عامه من قبل الاتحاد.
- ٣- عقد دورات تثقيفية للاعبين لبيان أهمية تنمية الصفات والقدرات العقلية من قبل الاتحاد.

- المراجع العربية والأجنبية:

أولاً المراجع العربية:

١. إبراهيم رشاد محمد (٢٠١٧): السلوك التنافسي وعلاقته بدافعية الإنجاز والإحباط النفسي لدى لاعبي المنتخبات الرياضية بجامعة المنيا، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٤٤٤، ج ٣
٢. احمد أمين فوزى، طارق محمد بدر الدين (٢٠٠١): سيكولوجية الفريق الرياضى، ط ١ ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
٣. أحمد ماهر (١٩٩٨): السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات، الإسكندرية، دار الجامعية
٤. أسامة كامل ارتب وإبراهيم عبد ربه خليفة (٢٠٠٥): النمو الدافعية في توجيه النشاط الحركى للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، دار الفكر العربى، القاهرة
٥. أسامة كامل راتب (1995): علم النفس الرياضي (المفاهيم والتطبيقات) دار الفكر العربى، مصر.
٦. أسامة كامل راتب (٢٠٠١): الإعداد النفسى للناشئين، دار الفكر العربى، مصر
٧. أسامة كامل راتب (2002): تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي دار الفكر العربى، مصر .
٨. أسامة كامل راتب (2004): تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي، الطبعة الثانية، دار الفكر العربى، مصر

٩. أسيل مجيد ثلج (٢٠١٦): علاقة الاستثارة الانفعالية بمستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الاسكواش لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية جامعة بغداد - علوم الرياضة، مجلة كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد* المجلد الثامن والعشرون* العدد الرابع
١٠. بشار غالب شهاب وظافر ناموس خلف وياسر محمود وهيب (٢٠١٤): التوجه التنافسي وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي المبارزة، جامعة ديالى، كلية التربية الرياضية
١١. بشير العلوان (٢٠١٥) : مستوى الطلاقة النفسية وعلاقتها بمستوى تقدير الذات المهارية للاعبين الكرة الطائرة لأندية دول المشرق العربي، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية - المجلد الثالث - ع ١٢ - تشرين الأول
١٢. بن سميثة العيد (٢٠١٩): مستوى الطلاقة النفسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية المنخرطين في الأندية الرياضية في رياضة كرة السلة، المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية المجلد ١٦ / العدد: ٢ مكرر
١٣. جون وايلي وأولاده (١٩٨٤): أساسيات علم النفس التربوي، ترجمة محي الدين توفيق وعبد الرحمن عدس، مطبعة جون ويلي، عمان
١٤. حسن حسن عبده (2001): تقنين مقياس حالة الطلاقة النفسية لدى الرياضيين من طلاب الجامعة، حلوان، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة. العدد (34)
١٥. حسين على على (٢٠١٦): دافعية الإنجاز وعلاقته بالسلوك التنافسي وأداء بعض المهارات الأساسية بكرة القدم، جامعة صلاح الدين، كلية التربية الرياضية
١٦. رامى عمرو جاد وسام كمال الدين حسين (٢٠٢٠) : الطلاقة النفسية لدى ناشئات السباحة ، جامعة بنها - كلية التربية الرياضية للبنين - مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة ، رقم المجلد (٢٥) شهر (يونيو) الجزء السادس (١)
١٧. صدقي نور الدين محمد (٢٠٠٤): علم النفس الرياضي (المفاهيم النظرية- التوجيه والإرشاد- القياس)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث

١٨. عامر سعيد الخيكاني (2006): الطلاقة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات المهارية للاعبي الكرة الطائرة في العراق، بحث منشور في مجلة علوم التربية الرياضية ، العدد (01)، المجلد 5 ، جامعة بابل.
١٩. عبد الرحمن عدس ونايف قطامي (٢٠٠٠): مبادئ علم النفس، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان
٢٠. عبد العزيز عبد المجيد محمد (٢٠٠٨): سلسلة الإعداد النفسي للرياضيين - الطلاقة النفسية، دار العلوم للطباعة والنشر، القاهرة.
٢١. عبد على عبيد الفرطلوسى (٢٠١٤): السلوك التنافسي وعلاقته بدافعة الإنجاز لدى لاعبي ألعاب القوى بالجامعة المستنصرية، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية المجلد ١٤ العدد ٢ الجزء ٣
٢٢. عبدالناصر القدومي، احمد الخواجا (٢٠١٠) : الطلاقة النفسية لدى لاعبي فرق أندية الدرجة الممتازة للألعاب الجماعية في فلسطين ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ٢٤ (٦)
٢٣. على محمد مطاوع (١٩٧٧): سيكولوجية المنافسات، دار المعارف، القاهرة.
٢٤. فراس طالب حمادى وظافر ناموس خلف (٢٠١٢): الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية لإنجاز والسلوك التنافسي لدى لاعبي المبارزة، مجلة كلية التربية الأساسية العدد ٧، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية.
٢٥. مجيد خدا يخش أسد وطارق أحمد ميرزا (٢٠١٤): التوجه التنافسي وعلاقته بالسلوك التنافسي والإنجاز لدى لاعبي كورديستان بألعاب القوى، مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٢ / العدد ٤.
٢٦. محسن محمد حسن، علي محمد جواد الصائغ، نسرين حسن ناجي (٢٠١٧) : الطلاقة النفسية وعلاقتها بالسلوك العدوانى للاعبي منتخب جامعة الكوفة بكرة القدم ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد ١٠ العدد ٨.
٢٧. محمد احمد الديب (2007) حالة الطلاقة النفسية وعلاقتها بالأداء المهارى للاعبي كرة الطائرة، مجلة كلية التربية البدنية الرياضية المجلد رقم 40 العدد 76 كلية التربية البدنية والرياضية جامعة الزقازيق مصر.

٢٨. محمد حسن علاوى (١٩٩٨): سيكولوجية الجماعات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
٢٩. محمد حسن علاوى (1998): مدخل في علم النفس الرياضي. ط2، مركز الكتاب للنشر القاهرة.
٣٠. محمد حسن علاوى (٢٠٠٢): علم نفس التدريب والمنافسات الرياضية، دار الفكر العربى، القاهرة .
٣١. محمد عبد العزيز (2008) الفروق الفردية في حالة الطلاقة النفسية وفق بعض المتغيرات وعلاقتها بالإنجاز الرقمي لمتسابقى الوثب - ملخصات بحوث المؤتمر الدولي الأول للتربية البدنية والرياضية والصحة قسم التربية البدنية وال رياضية - الكويت.
٣٢. محمود عبد الفتاح عنان (١٩٩٥): سيكولوجية التربية البدنية النظرية والتطبيق والتجريب، دار الفكر العربى، القاهرة.
٣٣. منصور عبد الله فانه المطيرى (٢٠١٨) : الطلاقة النفسية وعلاقتها ببعض أساليب التفكير لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت ، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية المؤتمر الدولي الثاني مارس .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Gill,D. L & Deeter , T.E (1988): Development of Sport Orientation questionnaire Quarterly for Exercise and Sport Vol-5 .٣٤
- Jeffrey C. Ives, Kristin Neese, Nick Downs, Harrison Root, Tim Finnerty (2020): The Effects of Competitive Orientation on Performance in Competition, thesportjournal.org, ISSN: 1543-9518|Vol. 21 .٣٥
- Singer,R.,(2000).The Socio-Psychological Determination of the Performance of the Individual in the Group in Volley Ball,Ieistun Gs., sport England .٣٦